

الإحكام لابن حزم

محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر قال أخبرني الزهري أخبرني عروة عن المسور بن مخرمة ومروان فذكر حديث الحديبية وشرط سهيل الذي ذكرنا وفيه ثم جاء نسوة مؤمنات فأُنزل D { يأيتها لذين آمنوا إذا جاءكم لمؤمنات مهاجرات فمتحنوهن E أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعهن إلى لكفار لا هن حل لهن ولا هم يحلون لهن وآتوهن مآ أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم لكوافر واسألوا مآ أنفقتم وليسألوا مآ أنفقوا ذلكم حكم E يحكم بينكم وE عليم حكيم } إلى قوله { يأيتها لذين آمنوا إذا جاءكم لمؤمنات مهاجرات فمتحنوهن E أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعهن إلى لكفار لا هن حل لهن ولا هم يحلون لهن وآتوهن مآ أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم لكوافر واسألوا مآ أنفقتم وليسألوا مآ أنفقوا ذلكم حكم E يحكم بينكم وE عليم حكيم } .

حدثنا محمد بن سعيد بن نبات حدثنا محمد بن أحمد بن مفرج ثنا عبد A بن جعفر بن الورد ثنا عمرو بن أحمد بن سرح وأحمد بن زغبة قالا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير ومروان بن الحكم عن أصحاب رسول A أن رسول A لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ يعني يوم الحديبية فذكر الحديث وفيه فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت به أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول A يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول A أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل D فيهن { يأيتها لذين آمنوا إذا جاءكم لمؤمنات مهاجرات فمتحنوهن E أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعهن إلى لكفار لا هن حل لهن ولا هم يحلون لهن وآتوهن مآ أنفقوا ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم لكوافر واسألوا مآ أنفقتم وليسألوا مآ أنفقوا ذلكم حكم E يحكم بينكم وE عليم حكيم } .

حدثنا عبد الرحمن بن عبد A نا أبو إسحاق البلخي نا الفربري نا البخاري نا إسحاق ثنا يعقوب ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبر من رسول A في الحديبية .

وذكر الحديث وفيه أن سهيلا كاتب النبي A على ألا يأتيه من المشركين أحد وإن كان على دين الإسلام إلا رده إلى المشركين قالا وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول A وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول A أن يرجعها إليهم

حتى أنزل القرآن في المؤمنين ما أنزل